

لانقاذه • مثلها فى ذلك التاريخ مثل « سولفيج » التى  
أنقذت فى النهاية « بيرجنت » بحبها • الواقع أن « هيدا »  
هى أضعف الشخصيتين •

وموقف « هيدا » من لوفبورج هو النمط الذى تسير  
عليه حياتها فتتكرر العملية مع « تسمان » لقد تزوجته  
بلا رغبة حقيقية فى الزواج منه ولو أنها التزمت بهذا  
الزواج لحقت ذاتها كزوجة وأم ولكنها ترفض أن تندمج  
فى عمله أو تندمج مع عائلته ، ترفض حتى قبول الواقع  
المادى الذى تعيش فيه فقد كانت هى وزوجها يعتمدان على  
وظيفة « تسمان » الجديدة ولما أصبحت هذه الوظيفة مهددة  
وقفت موقف المتفرج لأن ذلك « أمر يخص تسمان - أليس  
كذلك ؟ تقول هذا للقاضى « براك » ثم تضيف اننى لئن  
أضيع لحظة فى التفكير فيها » •

وهذا أيضا موقفها من القاضى « براك » حين عرض  
عليها فكرة الثالوث لم تعارض فى أول الأمر ولم نشعر أنها  
ستعارض على قبوله عشيقا ولكن حين بدأ هذا الاقتراح  
يتخذ شكلا جديا ثارت « هيدا » على الوضع لأنه سيهدد  
حريتها •

ان العمل الايجابى الوحيد الذى قامت به « هيدا » هو  
الانتحار وهذا هو أكثر أشكال الايجابية سلبية فهى مازالت  
تهرب من مواجهة الحياة بعد أن رأت كيف أن « مسز الفستند »  
ستحل محلها وستنقذ زوجها لأنها قادرة على أن تنسى ذاتها  
فتحقق بذلك ذاتها من جديد أما هى فالطريقة الوحيدة  
لتحقيق ذاتها فهى اثبات حريتها فى قتل نفسها •

ان هيدا تسأل :